

نهج السعادة

[262] غفلته، وأفرق من علته وشدة وجعه (6)، وخاف من خطيئته، واعترف بذنبه، وأخبت إلى ربه، وبكى من حذره، واستغفر واستعبر واستقال واستعفى وأبى إلى ربه، ورهب من سطوته، وأرسل من عبرته، ورجا وبكى ودعا، ونادى رب إنني مسني الضر [يلامى] (7) قد ترى مكاني وتسمع كلامي، وتعلم سريري (8) وعلايتي وتعلم حاجتي، وتحيط بما عندي، ولا يخفى عليك شي من أمري من علايتي وما أبدي، وما يكنه صدري. فأسألك بأنك تلي التدبير، وتقبل المعاذير، وتمضي المقادير، سؤال من أساء واعترف، وظلم نفسه واقترب، وندم على ما سلف، وأناب إلى ربه وأسف، ولاذ بفنائك وعكف، وأناخ رخاه وعطف (9)، وتبتل إلى مقيل عثرته، وقابل (الهامش) (6) أي أفاق من علته التي أسكرته فأنسته ذكر ربه، يقال: أفرق المريض من مرضه: أي أفاق وبري. (7) كذا في النسخة. (8) ويساعد رسم الخط على قرأته (سرائري). (9) كذا في النسخة، ولعل الصواب: (وأناخ رجاه وعطف) أي عطف رجاه اليك وانصرف عن غيرك، فأناخ رجاه وأمله بفنائك (*).
